

لسان العرب

(عند) قال ابن تعالى أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ قال قتادة العنيدُ
المُعْرِضُ عن طاعة الله تعالى وقال تعالى وخاب كلُّ جَدِّسٍ عَنِيدٍ عَنَدَ الرَّجُلِ
يَعْنِدُ عَنَدًا وَعُنُودًا وَعَنَدًا عَتَا وَطَغَا وَجَاوَزَ قَدْرَهُ وَرَجُلٌ عَنِيدٌ عَانِدٌ
وهو من التجبُّرِ وفي خطبة أبي بكر Bه وستروُن بعدي مُلَاكًا عَضُوضًا وَمَلَاكًا
عَنُودًا العَنُودُ والعَنِيدُ بمعنىً وهما فَعِيلٌ وفَعُولٌ بمعنى فاعل أو مُفَاعَلٌ
وفي حديث الدعاء فَأَقْصِرِ الْأَدْنَينَ عَلَى عُنُودِهِمْ عَنكَ أَي مَيِّلِهِمْ وَجَوْرِهِمْ
وعَنَدَ عن الحق وعن الطريق يَعْنِدُ وَيَعْنِدُ مَالًا والمُعَانَدَةُ والعِينَادُ أَن
يَعْرِفَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فَيَأْبَاهُ وَيَمِيلُ عَنْهُ وَكَانَ كَفَرًا أَيْ طَالِبَ مُعَانَدَةً لِأَنَّهُ عَرَفَ وَأَقْرَبَ
وَأَنْزَفَ أَن يَقَالَ تَدْبِعَ ابْنَ أَخِيهِ فَصَارَ بِذَلِكَ كَافِرًا وَعَانَدَ مُعَانَدَةً أَيْ خَالَفَ
وَرَدَّ الْحَقَّ وهو يعرفه فهو عَنِيدٌ وَعَانِدٌ وفي الحديث إِنَّ الله جعلني عبدًا كريمًا ولم
يجعلني جَدِّسًا عَنِيدًا العنيد الجائر عن القصد الباغي الذي يردُّ الحق مع العلم به
وتعانَد الخصمان تجادلا وعندَ عن الشيء والطريق يَعْنِدُ وَيَعْنِدُ عُنُودًا فهو عَنُودٌ
وعَنَدَ عَنَدًا تَبَاعَدَ وَعَادَلُ وَنَاقَةُ عَنُودٌ لا تَخَالِطُ الإِبِلَ تَبَاعَدُ عن الإِبِلِ فترعى
ناحيةً أَبَدًا وَالْجَمْعُ عُنُودٌ وَعَانِدٌ وَعَانِدَةٌ وَجَمَعَهُمَا جَمِيعًا عَوَانِدٌ وَعُنُودٌ قَالَ
إِذَا رَحَلَتْ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا إِنِّي كَبِيرٌ لا أُطِيقُ الْعُنُودَ اجمع بين الطاء
والدال وهو إِكْفَاءٌ ويقال هو يمشي وَسَطًا لا عَنَدًا وفي حديث عمر يذكر سيرته يصف نفسه
بالسياسة فقال إِنِّي أَنَهَرْتُ اللَّسْفُوتَ وَأَضْمُتُ الْعَنُودَ وَأُلْحِقُ الْقَطُوفَ وَأَزْجُرُ
الْعَرُوضَ قال العنود هو من الإِبِلِ الذي لا يخالطها ولا يزال منفردًا عنها وأراد من خرج
عن الجماعة أَعَدته إِلَيْهَا وَعَطَفْتَهُ عَلَيْهَا وَقِيلَ الْعَنُودُ الَّتِي تَبَاعَدُ عن الإِبِلِ تطلب خيار
المَرُوتِ تَعْتَأَنَّزُفٌ وَبَعْضُ الإِبِلِ يَرْتَعُ مَا وَجَدَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو نَصْرٍ هِيَ الَّتِي تَكُونُ
فِي طَائِفَةِ الإِبِلِ أَيْ فِي نَاحِيَّتِهَا وَقَالَ الْقَيْسِيُّ الْعَنُودُ مِنَ الإِبِلِ الَّتِي تَعَانِدُ الإِبِلَ فَتَعَارِضُهَا
قَالَ فَإِذَا قَادَتَهُنَّ قُدُمًا مَاءً أَمَامَهُنَّ فَتَلْكُ السَّلُوفَ وَالْعَانِدُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَجُورُ عن
الطريق وَيَعْدِلُ عن الْقَصْدِ وَرَجُلٌ عَنُودٌ يُحَالِطُ عِنْدَهُ وَلا يخالط النَّاسَ قَالَ
وَمَوْلَى عَنُودٌ أَلْحَقْتَهُ جَرِيرَةً وَقَدْ تَلَحَّقُ الْمَوْلَى الْعَنُودَ الْجَرَائِرُ
الْكِسَائِيُّ عَنَدَتِ الطَّعْنَةَ تَعْنِدُ وَتَعْنِدُ إِذَا سَالَ دَمُهَا بَعِيدًا مِنْ صَاحِبِهَا وَهِيَ
طَعْنَةُ عَانِدَةٍ وَعَنَدَ الدَّمُ يَعْنِدُ إِذَا سَالَ فِي جَانِبِ وَالْعَنُودُ مِنَ الدَّوَابِّ الْمُتَقَدِّمَةُ
فِي السَّيْرِ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنْ حَمْرِ الْوَحْشِ وَنَاقَةُ عَنُودٍ تَنْكُبُ الطَّرِيقَ مِنْ نَشَاطِهَا وَقَوَّتْهَا وَالْجَمْعُ

عُنْدُ وَعُنْدٌ قَالَ ابْن سِيده وَعندي أَن عُنْدًا لَيْسَ جَمْعُ عُنُودٍ لِأَن فِعْلاً لَا يَكْسِرُ عَلَى فُعْلٍ وَإِنَّمَا هِيَ جَمْعُ عَانِدٍ وَهِيَ مِمَاتَةٌ وَعَانِدَةٌ الطَّرِيقُ مَا عُنْدِلَ عَنْهُ فَعَنْدٌ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّكَ وَالْبُكَاءُ بَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو لَكَالسَّارِي بِعَانِدَةٍ الطَّرِيقُ يَقُولُ رُزَيْنَةُ عَظِيمًا فَبَكَؤُكَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَهُ ضَلالٌ أَيْ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَن تَبْكِي عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَيُقَالُ عَانِدٌ فَلاناً فَلاناً عِناداً فَعَلَّ مِثْلَ فَعَلَهُ يَقَالُ فَلانٌ يُعَانِدُ فَلاناً أَيْ يَفْعَلُ مِثْلَ فَعَلَهُ وَهُوَ يَعَارِضُهُ وَيُجَارِيهِ قَالَ وَالْعَامَّةُ يَفْسِرُونَهُ يُعَانِدُهُ يَفْعَلُ خِلافَ فَعَلَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ وَلَا أَثْبَتَهُ وَالْعَنْدُ الْإِعْتِراضُ وَقَوْلُهُ يَا قَوْمِ مَا لِي لَا أُحِبُّ عُنْدَ جَدِّهِ ؟ وَكُلُّهُ إِِنْ سَأَلَ يُحِبُّ وَوَلَدَهُ حُبُّ الْحُبَّارِي وَيَزِرُ عُنْدَهُ وَيُرَوِّ يَدُقُّ أَيْ مَعَارِضَةُ الْوَلَدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَعَارِضُهُ شَفَقَةٌ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْعَنْدُ هُنَا الْجَانِبُ قَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الْإِعْتِراضُ قَالَ يَعْلَمُ الطَّيْرانَ كَمَا يَعْلَمُ الْعُصْفُورُ وَوَلَدَهُ وَأَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَكُلُّهُ خَنْزِيرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُعَانِدُ هُوَ الْمُعَارِضُ بِالْخِلافِ لَا بِالْوِفاقِ وَهَذَا الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَوامُ وَقَدْ يَكُونُ الْعِنادُ مَعَارِضَةً لِغَيْرِ الْخِلافِ كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَاسْتَخْرَجَهُ مِنْ عُنْدِ الْحُبَّارِي جَعَلَهُ اسْمًا مِنْ عَانِدِ الْحُبَّارِي فَرَخَّه إِذَا عَارِضَهُ فِي الطَّيْرانِ أَوْ لَ مَا يَنْهَضُ كَأَنَّهُ يَعْلَمُ الطَّيْرانَ شَفَقَةً عَلَيْهِ وَأَعْنَدَ الرَّجُلُ عَارِضَ الْخِلافِ وَأَعْنَدَ عَارِضَ بِالْإِتِّفاقِ وَعَانَدَ الْبَعِيرُ خِطامَهُ عَارِضَهُ وَعَانَدَهُ مَعَانِدَةً وَعِناداً عَارِضَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فَاؤْتِنْدُ هُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بِثُرُوعِ وَعَانَدَهُ طَرِيقُ مَهْيَعُ .

(* قوله « وماؤه بئر » تفسير البئر بالموضع لا يلقى الإخبار به عن قوله ماؤه ولياقوت في حل هذا البيت أنه الماء القليل وهو من الأضداد اه ولا ريب ان بئراً اسم موضع إلا أنه غير مراد هنا) افتنهن من الفَنِّ وهو الطَّرْدُ أَيْ طَرَدَ الْحِمَارُ أُتِنْدَهُ مِنَ السَّوَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ بِثُرُوعِ وَالْمَهْيَعُ الْوَاسِعُ وَعَقَبِيَّةُ عُنُودُ صَعْبِيَّةُ الْمُرُوقِ وَعَنْدَ الْعِرْقِ وَعَنْدَ وَعَنْدُ وَأَعْنَدَ سَأَلَ فَلَمْ يَكْدُ يَرْقَأُ وَهُوَ عِرْقُ عَانِدُ قَالَ عَمْرٍو بْنُ مِلْقَطٍ بِطَاعِنَةَ يَجْرِي لَهَا عَانِدُ كَالْمَاءِ مِنْ غَائِلَةِ الْجَابِيَّةِ وَفَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَانِدَ هُنَا بِالْمَائِلِ وَعَسَى أَن يَكُونَ السَّائِلُ فَصَحْفَةُ النَّاقِلِ عَنْهُ وَأَعْنَدَ أَنْفَهُ كَشُرِّ سَيْلَانِ الدَّمِ مِنْهُ وَأَعْنَدَ الْقَيْءَ وَأَعْنَدَ فِيهِ إِعْناداً تَابِعَهُ وَسئَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُسْتَحاضَةِ فَقَالَ إِنَّهُ عِرْقُ عَانِدٍ أَوْ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعِرْقُ الْعَانِدُ الَّذِي عُنْدَ وَيَغِي كَالِإِنْسَانِ يُعَانِدُ فَهَذَا الْعِرْقُ فِي كَثْرَةٍ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِمَنْزِلَتِهِ شَيْئاً بِهِ لِكثْرَتُهُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى خِلافِ عَادَتِهِ وَقِيلَ الْعَانِدُ الَّذِي لَا يَرْقَأُ قَالَ الرَّاعِي وَنَحْنُ تَرَكَنا بِالْفَعَالِيِّ طَاعِنَةً لَهَا عَانِدُ فَوقَ الذُّرَاعَيْنِ مُسْبِلٌ .

(* قوله « بالفعالي كذا بالأصل) .

وأصله من عنود الإنسان إذا بَغى وعَدَدَ عن القصد وأنشد وبخَّ كلُّ عاندٍ
نَعُورٍ والعَدَدُ بالتحريك الجانب وعاندَ فلانٌ فلاناً إذا جانبه ودَمُّ عاندٍ يسيل
جانباً وقال ابن شميل عَدَدَ الرجل عن أصحابه يَعْدُدُّ عُنُوداً إذا ما تركهم واجتاز
عليهم وعَدَدَ عنهم إذا ما تركهم في سفر وأَخَذَ في غير طريقهم أو تخلف عنهم
والعُنُودُ كأنه الخِلافُ والتَّسْبَاءُ والتَّسْبَاءُ والتَّسْبَاءُ والتَّسْبَاءُ والتَّسْبَاءُ والتَّسْبَاءُ
لقلت شَدَّ ما عَدَدَتَ عن قومك أي تباعدت عنهم وسحابة عُنُودٍ كثيرة المطر وجمعه
عُنُودٌ وقال الراعي دِعْصاً أَرَدَ عِلَاقَهُ فُرَّقَ عُنُودٌ وفِدْحٌ عُنُودٌ وهو الذي
يخرج فائزاً على غير جهة سائر القداح ويقال استَعَدَدَني فلان من بين القوم أي
قَصَدَني وأما عَدَدَ فَحُضُورُ الشَّيْءِ ودُنُوءُهُ وفيها ثلاث لغات عَدَدَ وعَدَدَ
وعُنُودَ وهي طرف في المكان والزمان تقول عَدَدَ الليل وعَدَدَ الحائط إلا أنها طرف
غير متمكن لا تقول عَدَدُك واسعٌ بالرفع وقد أدخلوا عليه من حروف الجر من وحدها كما
أدخلوها على لَدُنْ قال تعالى رحمةً من عندنا وقال تعالى من لَدُنْنا ولا يقال مضيت
إلى عَدَدِكَ ولا إلى لَدُنْكَ وقد يُغَرَّبُ بها فيقال عَدَدُكَ زيداً أي خُذْهُ قال
الأزهري وهي بلغاتها الثلاث أَقْصَى نَهَائِيَاتِ الْقُرْبِ ولذلك لم تُصَغَّرْ وهو ظرف مبهم
ولذلك لم يتمكن إلا في موضع واحد وهو أن يقول القائل لشيء بلا علم هذا عَدَدِي كذا وكذا
فيقال وَلَئِكَ عَدَدُ زَعَمُوا أَنَّهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَرَادُ بِهِ الْقَلْبُ وَمَا فِيهِ مَعْقُولٌ مِنْ
اللُّبِّ وَهَذَا غَيْرُ قَوِي وَقَالَ اللَّيْثُ عِنْدَ حَرْفِ صِفَةِ يُكُونُ مَوْضِعاً لغيره ولفظه نصب
لأنه طرف لغيره وهو في التقريب شبه اللَّزْقِ ولا يكاد يجيء في الكلام إلا منصوباً لأنه
لا يكون إلا صفةً معمولاً فيها أو مضمراً فيها فَعَلٌ إِلا فِي قَوْلِهِمْ وَلَئِكَ عِنْدُ كَمَا تَقْدِمُ
قَالَ سَبِيوِيهِ وَقَالُوا عِنْدَكَ تُحَذِّرُهُ شَيْئاً بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ تَأْمُرُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَهُوَ مِنْ
أَسْمَاءِ الْفِعْلِ لَا يَتَعَدَّى وَقَالُوا أَنْتَ عِنْدِي ذَاهِبٌ أَي فِي ظَنِّي حَكَاهَا ثَعْلَبٌ عَنِ الْفَرَاءِ
الْفَرَاءِ الْعَرَبِ تَأْمُرُ مِنَ الصِّفَاتِ بِعِلَاقَتِكَ وَعِنْدَكَ وَدُونِكَ وَإِلَيْكَ يَقُولُونَ إِيَّاكَ
إِلَيْكَ عَنِي كَمَا يَقُولُونَ وَرَاءَكَ وَرَاءَكَ فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كَثِيرَةٌ وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ
بِئِنَّكَمَ الْبَعِيرَ فَخَذَاهُ فَنَصَبَ الْبَعِيرَ وَأَجَازَ ذَلِكَ فِي كُلِّ الصِّفَاتِ الَّتِي تَفْرُدُ وَلَمْ يَجْزِهِ فِي
الْلامِ وَلَا الْبَاءِ وَلَا الْكافِ وَسَمِعَ الْكَسَائِيُّ الْعَرَبَ يَقُولُ كَمَا أَنْتَ وَزَيْدٌ وَمَكَانَكَ وَزَيْدٌ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي سَلِيمٍ يَقُولُ كَمَا أَنْتَ نَتَنِي يَقُولُ أَنْتَ ظَرِنِي فِي مَكَانِكَ وَمَا لِي
عِنْدَكَ وَعُنُودٌ أَي بُدُّ قَالَ لَقَدْ طَعَنَ الْحَيُّ الْجَمِيعُ فَأَصْعَدُوا
نَعَمَ لَيْسَ عَمَّاسًا يَفْعَلُ اللَّهُ عُنُودٌ وَإِنَّمَا لَمْ يُقْصَرَ عَلَيْهَا أَنَّهُ
فُعْدُوعٌ لِأَنَّ التَّكْرِيرَ إِذَا وَقَعَ وَجِبَ الْقَضَاءُ بِالزِّيَادَةِ إِلا أَنْ يَجِيءَ ثَبَاتٌ وَإِنَّمَا قَضَى

على النون ههنا أَـنَها أَصلٌ لَـنَها ثَانيةٌ والنون لا تَزيدُ ثَانيةً إِلا بِثَابتٍ وما لي عنهُ
مُعْـلَـنَـدَـدٌ أَيضاً وما وَجَدتُ إِلى كذا مُعْـلَـنَـدَـدًا أَي سبيلًا وقال اللحياني ما لي
عن ذاك عُنْـدَـدٌ وَعُنْـدُـدٌ أَي مَحْرِيصٌ وقال مرة ما وَجَدتُ إِلى ذلك عُنْـدُـدًا
وعُنْـدَـدًا أَي سبيلًا ولا ثَبَتَ هَنا أَبو زيد يُقال إِـنَّـ تَحَتَّ طَريقَتُكَ لَعِـنْـدَـأُـوَّةٍ
والطَريقَةُ اللَّيـنُ والسكونُ والعِـنْـدَـأُـوَّةُ الجَفْـوَّةُ والمَكْرُ قال الأَصمعي معناه
إِـنَّ تحت سكونِكَ لَـنَـزْـوَّةٌ وطِـمَـاحٌ وقال غيرهُ العِـنْـدَـأُـوَّةُ الالْتِواءُ والعِـسْرُ وقال
هُو من العِـدَاءِ وهَمزُهُ بَعْضُهُم فَجَعَلَ النونَ والهَمْزةُ زائِدَتين .

(* قوله « النون والهَمْزةُ زائِدَتين » كذا بالأصل وفيهِ يكونُ بِناءِ عِندأوةٍ فَنعَالَةٌ لا
فَنعَلَةٌ) على بِناءِ فِـنْـعَـلَـوَّةٍ وقال غيرهُ عِـنْـدَـأُـوَّةٌ فِـعْـلَـلَـوَّةٌ وَعانِـدَـانِ واديانِ
مَعروفان قال شُبَيْـتٌ بِرَأْـعَـلَى عانِـدَـيْنِ من إِـضْمٍ وَعانِـدَـينِ وَعانِـدُونَ اسمٌ وادٍ
أَيضاً وفي النِصْبِ والخِـفْضِ عانِـدَينِ حِكاةُ كِراعٍ ومِثْلُهُ بِـقاصِرَينِ وخانِـقَينِ ومارِـدَينِ
وماكِـسَينِ وناعِـتَينِ وكلُّ هَذهِ أَسماءُ مواضعٍ وقولُ سالمِ بنِ قِحفانِ يَتَّبِعُـنَ وِرْـقَـاءَ
كَلِـوَنِ العِـوْـهَـقِ لِاحِـقَّةِ الرِّـجْلِ عِـنْـوَدِ المِـرْـقِ يعني بَعِيدَةَ المِـرْـقِ فَـقِـرٍ من
الزَّـوَرِ والعِـوْـهَـقِ الخُطَّـافِ الجِـبْـلِـيِّ وقيل الغرابُ الأَسودُ وقيل الثَّـوَرُ
الأَسودُ وقيل اللَـزَّـوَرُ دُوطِـعُ عِـنْـدِ عِـنْـدِ بِالكِسرِ إِذا كانَ يَمَنَّةً وَيَسْرَةَ قال
أَبو عمرو أَخَفَّ الطَّـعُـنِ الوَلَقِ والعانِـدُ مِثْلُهُ